Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وأَجَبْنَا، واتَّبَعْنَا وصَدَّقْنا، فيُقال له: نَمْ صالحًا، قد كنا نعلم إن كنتَ لَتُؤْمنُ به..، وأما المنافق- أو قال: المرتاب- فيقال له: ما علمك بهذا الرجل؟ فيقولَ: لا أدرى، سمعتُ الناس يقولون شيئًا فقلتُ»(١).

● وفى رواية عنها أنه ﷺ قال:

«....، وقد أريتكم تُفتنون فى قبوركم.. يُسأل أحدكم ما كنت تقول؟ وما كنت تعبد؟، فإن قال لا أدرى رأيتُ الناس يقولون شيئًا فقلته، ويصنعون شيئًا فصنعته، قيل له: أجل على الشكِّ عشْتَ وعليه متَّ، هذا مقعدك من النار..، وإن قال أشهد أن لا إله إلا الله وأَن محمدًا رسول الله، قيل: على اليقين عشتَ وعليه مت، هذا مقعدك من الجنة...، وقد رأيت خمسين أو سبعين ألفًا يدخلون الجنة فى مثل صورة القمر ليلة البدر»(٢).

● عن عائشة -رضى الله عنها- قالت: خسفت الشمس فى عهد رسول الله ﷺ فصلَّى رسول الله ﷺ بالناس، فقام فأطال القيام، ثم ركع فأطال الركوع، ثم قام فأطال القيام- وهو دون القيام الأول- ثم ركع فأطال الركوع- وهو دون الركوع الأول- ثم سجد فأطال السجود، ثم فعل فى الركعة الثانية مثل ما فعل فى الأولى، ثم انصرف وقد انجلت الشمس، فخطب الناس، فحمد الله وأثنى عليه ثم قال:

● «إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله.. لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته، فإذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبِّروا وصلُّوا وتصدَّقوا..، ثم قال: يا أمة محمد، والله ما من أحد أغْيَرُ من الله أن يزنى عبده أو تزنى أمته..، يا أمة محمد، لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلاً ولبكيتم كثيراً»(٣).

● وفى رواية أخرى عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال:

«إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله تعالى.. لا يخسفان لموت أحد

---

(١) البخارى (٩٢٢)، ومسلم (٩٠٥)، وأحمد (٦/ ٣٤٥- ٣٤٦).
(٢) أحمد (٦/ ٣٥٤- ٣٥٥).
(٣) البخارى (١٠٤٤)، ومسلم (٩٠١)، وأحمد (٦/ ١٦٤).